المادة: التفسير

الموضوع: سورة البقرة الآية 194-195

الكتاب: أيسر التفاسير للجزائري

الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ
بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ ۚ فَمَنِ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا
عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ
الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ
وَأَحْسِنُوا ۛ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ

شرح الكلمات

{الشَّهْرُ الْحَرَامُ} : الشهر المحرم القتال فيه.

والأشهر الحرم أربعة ثلاثة سرد وواحد فرد. فالثلاثة هي القعدة والحجة ومحرم، والرابع الفرد: رجب.

الحرمات: جمع حرمة؛ كالشهر الحرام، والبلد الحرام، والإحرام.

{أَنَّ اللهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} : المتقون: هم المؤمنون الذين يتقون معاصي الله تعالى ومخالفة سنته في الحياة وكونه تعالى معهم: يسددهم ويعينهم وينصرهم.

{التَّهْلُكَةِ} : الهلكة والهلاك مثلها.

الإحسان: اتقان الطاعة وتخليصها من شوائب الشرك، وفعل الخير أيضاً.

هداية الآية

1- احترام الشهر الحرام وسائر الحرمات.

2- جواز المقاصة والمجازاة لمن اعتدى بحيث يعامل بما عامل به سواء بسواء.

3- رد الاعتداء والنيل من المعتدي الظالم البادي بالظلم والاعتداء.

4- معية اللّه تعالى لأهل الإيمان والتقوى والإحسان.

5- فضيلة الإحسان لحب اللّه تعالى للمحسنين.

المادة: تزكية النفوس

الموضوع: المبدأ والمعاد من خلال سورة ق

الكتاب: فوائد الفوائد لابن قيم الجوزية

وتأمّل كَيفَ دلّت السُّورَة صَرِيحًا على أَن الله سُبْحَانَهُ يُعِيد هَذَا الْجَسَد بِعَيْنِه الَّذِي أطَاع وَعصى، فينعمه ويعذّبه كَمَا ينعم الرّوح الَّتِي آمَنت بِعَينهَا، ويعذّب الَّتِي كفرت بِعَينهَا، لَا أَنه سُبْحَانَهُ يخلق روحا أُخْرَى غير هَذِه فينعمها ويعذبها كَمَا قَالَه من لم يعرف الْمعَاد الَّذِي أخْبرت بِهِ الرُّسُل! حَيْثُ زعم أَن الله سُبْحَانَهُ يخلق بدنا غير هَذَا الْبدن من كل وَجه، عَلَيْهِ يَقع النَّعيم وَالْعَذَاب، وَالروح عِنْده عرض من أَعْرَاض الْبدن، فيخلق روحا غير هَذِه الرّوح، وبدنا غير هَذَا الْبدن! وَهَذَا غير مَا اتّفقت عَلَيْهِ الرُّسُل ودلّ عَلَيْهِ الْقُرْآن والسنّة وَسَائِر كتب الله تَعَالَى.